

العمدة

[453] 943 - وبالسناد المقدم قال: وروى عن البهلى، عن سهل بن سعد، عن ابيه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وآله بنى امية ينزون (1) على منبره نزوال القردة، فسأه ذلك فما استجمع ضاحكا حتى مات وانزل الله عز وجل في ذلك: " وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن " (2) 944 - وبالسناد المقدم، ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى: " الم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار. جهنم يصلونها وبئس القرار " (3) قال الثعلبي بالسناد المقدم قال: قال عمر بن الخطاب: هما الا فجران من قريش: بنو المغيرة وبنو امية، فاما بنو المغيرة فكفيتموهم يوم بدر، واما بنو امية فمتعوا إلى حين (4) 945 - ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى: " وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به " (5) وبالسناد المقدم قال: وقف سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله على عمه حمزة بن عبد المطلب (رضي الله عنه) وقد جدعوا انفه واذنه وقطعوا مذاكيره وبقرؤا بطنه، واخذت هند بنت عتبة قطعة من كبده فمضغتها، ثم اشترطتها لتأكلها فلم تلبث في بطنها حتى رمت بها، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال: اما انها لو اكلتها لم تدخل النار ابدا، حمزة اكرم على الله تعالى من ان يدخل شيئا من جسده النار، (6).

_____ (1) نزا: وثب أي قام بسرعة. (2) تفسير الدر المنثور الجزء الرابع ص 191 وكنز العمال ج 11 ص 358 عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله رى في المنام ان بنى الحكم يرقون على منبره... (3) ابراهيم: 29 - 28 (4) تفسير الدر المنثور الجزء الرابع ص 84 (5) النحل: 126 (6) تفسير الدر المنثور الجزء الرابع ص 135 مع اختلاف في المتن وفي انساب الاشراف الجزء الاول ص 322 تحقيق الدكتور محمد حميد... واخذ كبده فأتى بها هند بنت عتبة فمضغتها ثم لفظتها... والمغازي للواقدي ج 1 ص _____ (*) 286